بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قانون السلام الأمريكي في السودان أم قانون التمزيق الأمريكي؟!

الخبر:

ارتفعت احتمالات إقرار قانون السلام في السودان (PEACE in SUDAN ACT) خلال العام الجاري بعد أن أدرج ضمن نسخة مجلس الشيوخ الأمريكي من مشروع قانون الدفاع السنوي وفق ما نقلته منصة (Semafor). يهدف القانون إلى تمهيد الطريق لفرض عقوبات إضافية على الأطراف الخارجية التي تؤجج الحرب الأهلية في السودان وفق النص التشريعي. (صحيفة صوت الأمة، 2026/7/31)

التعليق:

تتحدث أمريكا عن السلام في السودان وكأنها حريصة على سلام حقيقي فيه! فإن مفهوم السلام في السودان عندها هو تمزيقه، وكان ذلك واضحا في سلام السودان الذي أدى إلى فصل جنوبه عن شماله، وسمي ذلك زورا وبهتانا سلاما، ثم إن العقوبات التي يتحدثون عن فرضها على الأطراف الخارجية هي نوع من ذر الرماد في عيون أهل السودان، فأمريكا وبإيعاز منها تقوم بتغذية الحرب، والأطراف التي تسميها خارجية ليست دولا كبرى؛ وإنما هي دول وظيفية تأتمر بأمرها، أو الدول الاستعمارية الكبرى، ثم إنها جميعها لا تستطيع أن تطلق طلقة واحدة لا ترضى عنها أمريكا.

فيا أهل السودان: حذار حذار من سلام أمريكي جديد للسودان؛ فهو سيناريو لفصل جديد لجزء عزيز من السودان، ألا وهو دارفور، وكل الشواهد والدلائل تشير إلى ذلك، فلا تنخدعوا بهذا السلام الأمريكي التمزيقي. واعملوا من أجل إقامة دولة الإسلام؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي لا تحافظ على وحدة السودان فحسب، بل توحد السودان مع بقية بلاد المسلمين، لتكون قوة أقوى من أمريكا، وغيرها من الدول الاستعمارية.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان